

## 443/شرح بلوغ المرام من 742 إلى آخر الكتاب/الشيخ عبدالله

### الفوزان

عبدالله الفوزان

السلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين يقول الحافظ رحمه الله تعالى اذا بالرهب من مساوي الاخلاق عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان متفق عليه فلهما من حديث عبدالله ابن عمر واذا خاصم فجر هذان الحديثان علامات النفاق السلام عليهما من وجوه - [00:00:21](#)

اولهما واولها في تخريجهما. حديث ابي هريرة البخاري في كتاب الايمان باب علامة المنافق ورواه مسلم ايضا في الايمان كلاهما من طريق ابي سهيل نافع ابن مالك ابن ابي عامر - [00:00:52](#)

عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذكر الحديث اما حديث عبد الله ابن عمر قد رواه البخاري من باب نفسه - [00:01:27](#)

ومسلم كلاهما من طريق الاعمش عن عبد الله ابن مرة مسروق عن عبد الله ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:01:46](#)

ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن قال اذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم هذا لفظ البخاري وفي الثاني في الفاظهما - [00:02:09](#)

قوله اية المنافق علامة المنافق والعلامة يستدل به على الشيء وان المنافق المنافق القياس ان تكون لفظة اية يؤدي ان تطابق مرحبا يقال ايات المنافق وقد العلماء هذا الاشكال - [00:02:37](#)

في عدة اجوبة احسنها جوابات الجواب الاول ان الثلاث اسمه جمع ولفظه اللفظ المفرد لفظ المفرد الجواب الثاني وقد يكون احسن للغاية مفرد مبارك ان اية مفرد مضاف وكأنه قال - [00:03:24](#)

اياته ثلاث اياته والمنافق اسم فاعل من نافع الرباعي مشتق من احدى يحري الربوع لان الربوع اذا حفر جحره جعل له مدخلا واضحا بينا يقال له القاطعات فوالذي يظهر منه - [00:04:01](#)

ويقطع فيه ويضع مخرجا اخر ويضع مخرجا ارى يرققه يضع عليه طبقة رقيقة من التراب هذا للطوارئ هذا مخرج للطوارئ هذا يسمى النافقة اذا حس بالخطر ضرب النافق ومعنى اتفق - [00:04:53](#)

اي خرج على هذا كما ان اليربوع يكتم النافقة ويظهر القاطعة هكذا المنافق يظهر شيئا ويبطل شيئا اخر المراد بالنفاق في هذا الحديث نفاق العمل وهو ان يظهر الانسان علانية صالحة - [00:05:30](#)

ويبطل خلاف ذلك وهو ان يظهر الانسان علانية صالحة ويتقن خلاف ذلك او ما يخالف ذلك قوله اذا حدث كذب اذا تكلم مع غيره اخبر بما يخالف الواقع ما يخالف - [00:06:06](#)

الواقع ومن وجد الشرطية الزملا الثلاث اذا حدث كذب اذا وعد اهله واذا اؤتمن خان دليل على ان هذه الخصال خلق للمنافق يعني خلق متأصل متأكد لان النحويين يفرقون بين ان واذا - [00:06:31](#)

شرطيتين عندهم اذا تدل على تحقق الوقوع بينما ان يدل على هذا وجه اذا في الجمل الثلاث ما جاءت في الجمل الثلاث ببيان ان

هذه الامور المذكورة سعادة وخلق للمنافق - [00:07:01](#)

هذا قول وكان الخطابى النبي اذا هنا يدل على التكرار يعني يدل على تكرار الفعل اللي هو الكذب في الحديث الوعد وهكذا يعني ان

هذا شىء يتكرر من وقد يكون هذا المعنى - [00:07:30](#)

راجعا الى المعنى الاول صار هذا خلقا وعادة ما معنى هذا انه انه تكرر اذا حدث كذب واذا وعد وعد يعني اخبر المستقبل ان الوعد

الخير وقوله اخلف اي جعل الوعد خلافا - [00:07:54](#)

جعل الوعد وذلكم وقد يقال لماذا ذكر ولماذا عطف على ما قبله مع انه داخل فيه ان اتلاف الوعد نوع من انواع الكذب نوع من

انواع الكذب فلماذا عطف على ما قبله - [00:08:30](#)

مع انه فيه الجواب احد عمريين اما لان الخلف قد يكون بالفعل يكون هذا غير الكذب من الغالب ان الكذب يكون بالقول قول التنبيه

على قبح بخلاف الوعد الوعي بشناعته - [00:09:03](#)

يكون هذا من باب الخاص على الان للاهتمام الخاص واذا سمن قال واذا جعل امينا على شىء في هذه الامانة وتصرف فيها اولا ينصح

واذا خاصم فجر فاذا خاصم شخصا - [00:09:40](#)

مال عن الحق واحتمل في رد الحق وافطار الحق لان الفجور هو الميل عن القهر جمعنا واذا خاصم فجر يعني اذا حصل بينه وبين

شخص احسان على رد الحق لاجل ان - [00:10:16](#)

يحل الباطل محله ثم انه لا منافاة قوله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلاث في حديث ابي هريرة وبين قوله في حديث عبد الله بن

عمرو اربع ان كنا فيه - [00:10:43](#)

كان منافقا ثالثا لا منافاة لان يقول لا منافاة لامور اولا لان الراجحي عند الاصوليين ان مفهوم العدد غير حجة فلا يفهم الاية المنافق

ثلاث نعم ان لا يمكن تصير غير ثلاث يعني اربع او نحو هذا - [00:11:08](#)

مفهوم العدد غير حجة الامر الثاني ان الشيب قد يكون له علامات احيانا يذكر تذكر بعض العلامات وحيانا تذكر كل العلامات هذا ما

اجاب به القرطبي ذكر جوابا ثالثا الوحدة من - [00:11:33](#)

ويحتمل ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد استجد له من علامات النفاق ما لم يكن من قبل فاخبر اولا بانها ثم اخبر فيما بعد

بالزيادة اما بالوحي الوحي واما بمشاهدة من افعالهم - [00:12:09](#)

من افعالهم ثم ايضا المنافق له خصال اخر مذمومة غير القتال هذه له خصال اخرى مذمومة غير الخصال هذه سيكون تخصيص هذه

الخصال بالذكر لانها اظهر من غيرها من خصال المنافق مثلا كما هو معلوم - [00:12:35](#)

المراءة قال تعالى يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا هذي من خصال المنافقين يكون تنصيب الحديث على هذه الخصال اما لانها

اظهر من غيرها عند مخالطتهم للمسلمين او لانها هي التي يضررون بها المسلمين - [00:13:09](#)

التي يضررون بها المسلمين الوجه الثالث في الحديث دليل على شفقة النبي صلى الله عليه وسلم على امته لهم حيث حذرهم من

النفاق بذكر علاماته واوصافه ان يكون مسلم على بينة من امره - [00:13:37](#)

يحذر ان يقع في شىء من هذه العلامات وقد كان الصحابة رضي الله عنهم يحذرون النفاق واوصاف المنافقين قال البخاري في

صحيحه وقال ابن ابي بريكة ادركت ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

كلهم يخاف النفاق على نفسه كلهم يخاف النفاق على نفسه مما يدلنا على خطر النفاق العملي انه وسيلة وذريعة الى النفاق الاكبر وهو

النفاق نفاق الاعتقاد كما ان المعاصي بريد الكفر - [00:14:38](#)

يخشى على من اقر على خصال النفاق ورظيها ان يسلب منه الايمان ان يسلب منه الايمان فيصير منافقا الوجه الرابع الحديث دليل

على تحريم الكذب في الحديث وانه من علامات - [00:15:07](#)

النفاق لان الكاذب حديثه قد اساء الى نفسه بهذا الخلق سيء الذميمة واساء الى مخاطبه لانه اوهمه انه صادق انه واساء الى مجتمعه

حيث صار عضوا نافذا اتصافه الفساد يسري في المجتمع - [00:15:34](#)

الى افراده بحسب ما يكون فيهم من الاوصاف السيئة ولنا عودة موضوع الكذب الحديث الاتي ان شاء الله في موضوع التحذير من الكذب الخامس الحديث دليل على تحريم اخلاف الوعد - [00:16:19](#)

وانه من خصال المنافق واخلاف الوعد يصدق على من يعد وفي نيته الا يفي بوعد هذي صورة الاولى ان يعد وهو وقت واعد قد بيت عدم الوفاء الوعد هذا اشر الخلق - [00:16:47](#)

ومن اشر الخلق لان هذا جمع بين الكذب وبين كما يصدق انا من وعد ونيته بوعد له ان يخلص الوعد الاول لان الاول وقت الوعد بيت عدم الوفاء - [00:17:21](#)

لكن هذا وعد الوقف الوعد من نيته ان يفي لكن بدا له ان يخلف الوعد من غير عذر فهذا ايضا داخل في الحديث في الحديث لانه وعد وعقلى اما من عزم - [00:17:50](#)

على الوفاء ولكن منعه مانع فهذا غير ملوم ولا يكون منافقا وان جرى عليه ما هو صورة النفاق من العلماء وان جرى عليه ما هو سورة النفاق عليه انه وعد - [00:18:13](#)

واخلف يعني بغض النظر عن كونه معذور او ما هو مأمور واذا كان معذورا هو معذور نعم سورة النفاق موجودة في الظاهر لكنه لا يكون منافقا ولهذا يقول العلماء ينبغي للام - [00:18:38](#)

ان يجعل ان يحترز من سورة النفاق كما يحترز من حقيقة النفاق يحترز من سورة النفاق كما يقتض من حقيقة النفاق قالوا ولا ينبغي ان يجعل نفسه معذورا من غير ضرورة - [00:19:02](#)

ولا ينبغي ان يجعل نفسه معذورا من غير ضرورة. يعني لا ينبغي ان يجعل ما لبت عذرا عذرا ليس عذرا ان يجعله عذرا والوفاء بالوعد من جملة الاخلاق الكريمة التي جاء فيها الاسلام - [00:19:29](#)

وحت عليها حذر من ظد قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون وقال تعالى اذكر في الكتاب اسماعيل انه كان صادقا للعدل انه كان صادق الوعد - [00:19:55](#)

يقول القرطبي عند هذه الاية صدق الوعد من خلق النبيين والمرسلين وضده وهو الخلد مذموم وذلك من اخلاق الفاسقين والمنافقين وما انتشرت ظاهرة اسلاف الوعد التهاون بالمواعيد بسبب ضعف الالتزام - [00:20:18](#)

الاحكام الشرعية ضعف الالتزام الاحكام الشرعية وعدم ما يترتب على ائتلاف الوعد من مضرة الاخرين الاخرين نلاحظ من يعدك ولا يأتي ماذا يترتب على هذا يترتب على هذا الانتظار يترتب على هذا - [00:20:52](#)

الاعمال لان الغالب ان اللي ينتظر ما يستطيع ان يعمل شيئا لانه مربوط بهذا الموعد ما الذي ينتظر في الحديث دليل على تحريم الخيانة يؤتمن عليه الانسان عدم النصح يدخل في عموم الحديث - [00:21:23](#)

الخيانة في الاموال الاسرار وما يؤتمن عليه المرءون اولاد المسلمين وناشئتهم فان هذا داخل الخيانة يقول الخيانة من يؤتمن الانسان ان يؤتمن الانسان فلا يصح هذا اعم من كونه يكون في مال او في حق من الحقوق - [00:21:50](#)

او في سر من الاسرار يدخل في هذا العموم ما يتعلق نعم بامانة التعليم التربية هذا داخل في الحديث داخل في الحديث الوجه السابع الحديث دليل على تحريم الفجور الخصومة - [00:22:30](#)

وذلك بان يخرج عن الحق عمدا وبميل الى الباطل ما وجب عليه ادائه او يدعي ما ليس له ومن اعظم الفجور ان يحلف كاذبا ليأخذ حق اخيه الوجه الثامن في الحديث نوع - [00:22:53](#)

من انواع طرق التعليم وهو ذكر السيف مجملا ثم يذكر بعد هذا مفصلا بعد هذا مفصلا قبل تكفير المعداد وهذا عند البلاغيين يسمى الايضاح بعد الابهام تم الايضاح بعد الابهام - [00:23:22](#)

الغرض منه قيادة صلوا على السامع وتسوقه يستقر في الذهن ويتمكن اي ما تمكن الثالث عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم - [00:23:49](#)

فسوق وقتاله هذا الحديث موضوعه النهي عن سباب المسلم وقتاله هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الادب باب ما ينهى من

السباب واللعن رواه مسلم كلاهما من طريق ابي وائل - [00:24:19](#)

عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث قوله سباب المسلم تخفيف الباء وهو مصدر يسب وسبابا والسب جثة التكلم - [00:24:49](#)

في عرض الانسان بما يعيبه استثموا والتكلم في عرض الانسان وصيغة الفعال اللي هي سباب اما انها على بابها على فتكون المشاتمة بين شخصين ويكون الاثم على البادئ فيكون الاثم - [00:25:22](#)

على البادئ منهما كما سيأتي ان شاء الله او ان الصيغة مبالغة يصير المعنى المسلم فسوق المسلم فسوق وعلى هذا يكون السب والسباب في معنى واحد على هذا القول اذا قلنا ان المبالغة - [00:25:53](#)

يكون السب والسباب بمعنى واحد هذا قول وقال اخرون بينهما فرق وهو ان السباب اشد من السب اشد من من السب ووجه الاسدية ان السباب ان يقول في الرجل ما فيه وما ليس فيه - [00:26:23](#)

يقول في الرجل ما فيه وما ليس فيه هذا السباب اذا قال فيه وما ليس فيه ثبات واذا قال ما في هذا هذا على القول افريقي بينهما هذا مصدر يسق - [00:26:50](#)

من باب قعد يقعد وعودا وقد حكي الكثر على لغة اتاها الاخفش يقال فسقى يسق لكن المشهور هو فسوق والفسق الخروج عن طاعة الله ورسوله مأخوذ من قول العرب الرطبة - [00:27:16](#)

اذا خرجت عن قشرها اذا خرجت عن كتاب المسلم فسوق وقتاله صيغة الفعال اما انها على بابها انها على بابها المقاتلة بين او انها للمبالغة يثير المعنى قتله تقدم لنا - [00:27:49](#)

الفرق القتال والمقاتلة ان القتال ما كان بين اثنين القتال نعم والقتل يكون من طرف واحد هذا الفرق الثاني انه في القتال للقتال اذا كف المقاتل وجب تركه هذا في القتال - [00:28:26](#)

في القتل من اريد قتله مثلا ممتنع ونحوي هذا فانه يقتل ولهذا يقول العلماء كل من جاز قتله قتاله كل من جاز قتله جاز قتاله لماذا؟ يقتل قطعاً فيجوز قتاله ولو كان - [00:29:01](#)

يجوز قتله وليس كل من جاز قتاله قتله ولهذا البغاة اذا كفوا نعم ما يطلبون يدفنون يكف من قتلهم ولهذا المشهور ان العلماء ما يقولون قتل البغاة. يقولون ايش؟ قتال - [00:29:29](#)

البغاة قد تقدم هذا المعنى كفر معنى كفر خروج من الدين اذا كان مستحلاً للقتل او ان المراد كفر دون كفر اذا لم يكن مستحلاً للقتل الوجه الثالث الحديث دليل - [00:29:54](#)

على عظم حق المسلم حيث اعتبر الشرع ان السباب المسلم وعيبه انه فسوق وقوله المسلم قال العلماء يخرج الكافر الكافر والمراد الكافر الحربي هذا ليس بفسوق الا الذمي يتذكرون على استثنائه - [00:30:25](#)

لان عرضه محفوظ وقال بعض العلماء وكذا الفاسق المعلن ليس سبه من يكون المستثنى من المفهوم الكافر الحربي والثاني محمد الذمي داخل في عموم الحديث الوجه الرابع والاخير. الحديث دليل - [00:30:59](#)

على ان من قاتل اخاه المسلم فانه يكفر كفرا يخرج من الملة ويوجب له الخلود في النار اذا كان يقاتله مستحلاً لدمه اما اذا قاتله لهوى في نفسه قاتله لهوى - [00:31:37](#)

ولم فانه يكون كافرا كفرا اصغر لا يخرج من الملة والدليل على هذا قول الله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلح بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله - [00:31:58](#)

الاية يعني تمت الطائفتين المتقاتلتين مؤمنين فهذا دليل على ان الكفر اصغر يقول الحافظ ابن حجر لم يرد حقيقة الكفر التي هي الخروج عن الملة بل اطلق عليه الكفر مبالغة - [00:32:24](#)

الحديث الرابع وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والظن فان الظن اكذب الحديث. متفق عليه هذا الحديث موضوعه تحذير من ظن السوء - [00:32:53](#)

المسلم تحذير من ظن السوء المسلم هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الادب ذهب يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ورواه مسلم كلاهما من طريق مالك عن ابي الزناد - [00:33:15](#)

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا. وكونوا عباد الله اخوانا - [00:33:38](#)

شرحه الفاضل قوله اياكم والظن تقدم اعراب هذه الجملة في اول الباب حديث اياكم والحسد والحسد والمراد ضدا هنا المراد بالظن في هذا الحديث التهمة وهو ظن السوء بالمسلم - [00:34:07](#)

من غيري برهان واتهامه بلا بينة. هذا المراد بالظن في هذا الحديث هو ظن السوء بالمسلم من غير برهان واتهامه بلا بينة كأن يتهم انسانا بفعل شيء من غير ان يظهر له - [00:34:32](#)

ما يؤيد ذلك اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث فيه اظهار في موضع الاضمار من باب المبالغة لتأكيد شأن الظن لكان قياسا يقال اياكم والظن فانه اكذب الحديث انه حفظ الحديث - [00:34:56](#)

ولماذا كان الظن في معنى الاتهام اكذب الحديث لان الكذب مخالفة الواقع ان الكذب مخالفة الواقع من غير اجتناد الى دليل لان الكذب مخالفة الواقع من غير استناد الى دليل - [00:35:24](#)

الذي لا يستند الى دليل يجوز الاعتماد عليه الكذب ظن ظنا وهو لم يعتمد في ظنه هذا على دليل يصح الاعتماد عليه ماذا يكون الظن في نهاية الامر يكون تظمن من الكذب - [00:35:52](#)

من الكذب لان الظان اذا اعتمد على ما لا يجوز الاعتماد عليه وجعله اصلا اذا اعتمد على ما لا يجوز له الاعتماد عليه صار كون الظن الحديث نعم لان الكذب - [00:36:18](#)

اخبار ومخالفة للواقع بدون دليل والظان اذا اعتمد على ماذا يعتمد عليه عمله هذا من الكذب لانه شابه الكاذب بانه ليس عنده دليل وان كان هو في ظن انه عنده دليل - [00:36:49](#)

لكنه دليل لا يجوز الاعتماد عليه. لا يجوز الاعتماد عليه فان الظن اكذب الحديث طيب عن ظهر الحديث ان نظم اشد من الكذب ايضا فان الظن اكذب الحديث يعني مجيئك على التفضيل - [00:37:13](#)

يدل على ان الظن فيه ما في الكذب وزيادة فلماذا صار الظن او حكم الرسول صلى الله عليه وسلم على الظن لانه اقبض الحديث يعني لماذا ما قال ان وظن فان الظن من الكذب - [00:37:43](#)

الجواب على هذا ان الرسول صلى الله عليه وسلم جعل الظن الحديث لامرين الامر الاول ان الكذب يستقبح في اصله يستأذن عن ذمه بخلاف الظن فان صاحبه بزعمه يرى انه مستند الى شيء فان صاحبه بزعمه يرى انه مستند الى شيء تناكب وفه لانه اشد الكذب مبالغة في ذمه والتنفير عنه هذا الجواب الاول ان الكذب مستقبح في اصله يستغنى عن ذنبه الظن - [00:38:34](#)

فان صاحبه يرى بزعمه انه مستند بانه اشد الكذب مبالغة في ذمه والتنفيذ عنه. الامر الثاني ان الاغترار ضدا اكثر من الاغترار ان الفرار ضدا اكثر من الاغترار بالكذب وذلكم لخسائر ظن - [00:39:02](#)

غالبا وضوء حسد من الغالب ان الكذب واضح ولكن الظن قد يكون فيه الى المزيد من التمثيل عنه الوجه الاخير الحديث فيه تحذير من الظن الذي لم يبنى على دليل - [00:39:33](#)

ولا قرائن قوية تعتمد على هذا الظن يبني عليه الاحكام ويرتب عليه النتائج وهذا ما يقع فيه بعض الناس انه يظن ثم يرتب على هذا الظن احكام ويبني على هذا الظن - [00:39:57](#)

نتائج والواجب على المسلم ان يحمل اخاه المسلم على المحمل الحسن الا ان تقوم البيئة العادلة والقرائن القوية على بما في ذلك والا فالاصم قراءة الناس مما يوجه اليهم من الظنون. يعني ليس الاصل في المسلم انه اذا فيه الاصل في في المسلم هو البراءة. هذا هو -

إذا نبقى على هذا الاصل حتى ترد الدالة اما الى عن هذا الاصل على هذا المراد بهذا الحديث تحقيق الظن في الذهن تقريره وتبينه  
اما مبادئ الظن التي تعرض ثم تزول - [00:40:57](#)

فهذا لا مؤاخذه فيه داخل في قول الرسول صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما لم تعمل او تتكلم به هذا لا يؤخذ عليه  
المسلم. انما يؤخذ على الظن الذي يستقر في الذهن - [00:41:25](#)

ويبقى والدليل على انه يبقى ويفتقر في الذهن انه ترتب عليه الاحكام والنتائج الحديث الخامس وعن معقل ابن يسار رضي الله عنه  
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:41:42](#)

ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة متفق هذا الحديث موضوعه ما جاء من  
الوعيد في غش الامام لرعيته. ما جاء من الوعيد - [00:42:01](#)

في غش الامام لرعيته هذا الحديث رواه البخاري في كتاب الاحكام باب من استرعي رعية فلم ينصح ورواه مسلم كلاهما من طريق  
الاشهب عن الحكم عاد عبيد الله ابن زياد - [00:42:30](#)

عبيد الله بن زياد هو امير البصرة معاوية وابنه يزيد يقول عاد عبيد الله ابن زياد معقل ابن يسار المزني في مرضه الذي مات فيه الم  
اعقل اني محدثك حديثا - [00:43:00](#)

سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك لو علمت ان لي حياة ما حدثتك اني سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول وذكر الحديث - [00:43:26](#)

واللفظ لمسلم لكم الفاظه قوله يسترعيه الله ان يفوضوا اليه هذه الرعية ان يكون واليا او اميرا او وزيرا او غير هذا وقوله رعية  
عامة الناس الخاضعون لامير يسترعيه الله رعية - [00:43:45](#)

يموت ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت الخبر يموت او تكون جملة يموت فتح الصفة الثانية لعبد ويكون الخبر محذوفا على  
هذا وقوله يوم هذا ظرف منصوب الناخب له - [00:44:23](#)

الفعل الذي بعده يموت يوم يموت وهو ظرف مقدم على عامله والمراد بقوله يوم يموت وقت خروج روحه وما قبل ذلك  
من معاينة الموت ما قبل ذلك المعاينة الموت - [00:45:02](#)

وهو غاش برعيته هذي جملة حالية ضمير يموت الاول والغاش اسم فاعل من الغش وهو واصل الغسس باللغة المشرب الكدر  
المشرب الكدر هذا هو الغش والمراد بالغاز هنا الخائن الذي - [00:45:30](#)

لا يقوموا بمصالحهم ولا يفي بحقوقهم الوجه الثالث قوله الا حرم الله عليه الجنة اي دخول الجنة اما مع الفائزين الناجين او مطلقا ان  
اعتقد الا غش المسلمين وخيانتهم الوجه الاخير - [00:46:10](#)

في الحديث وعيد شديد وزجر اكيد عن غش الامام لرعيته وعدم النصح لها وان هذا من كبائر الذنوب لانه متوعد لان الله تعالى يحرم  
عليه الجنة وغش الامام برعيته يتناول امورا - [00:46:43](#)

كثيرة قد يظهر بعضها على مر العصور منها التهاون في تطبيق شرع الله تعالى تهاون في تطبيق شرع الله تعالى والحكم بين الرعية  
هو عدم الحكم بين الرعية بما انزل الله - [00:47:13](#)

ومن الغش للرعية التهاون في اقامة دين الله تعالى وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن الغيب في للرعية المفسدين في  
الارض في استاد الاخلاق ونهدي الاموال على الاعراب ومن الغش - [00:47:36](#)

المحابة المناصب وتولية من ليس كفؤا لها هذا الموضوع تكلم عليه العلماء بما يكفي ويكفي هم الذين يعاهل العلماء الذين الفوا  
احكام السلطانية كما فعل موردي وكما فعل ابو يعلى - [00:48:06](#)

خير هؤلاء السادس وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق  
عليهم اشقق عليه اخرجه اه هذا الحديث - [00:48:32](#)

ساقه الحافظ مختصرة وموضوعه ما جاء من الوعيد في ادخال المشقة على الرعية ما جاء من الوعيد ادخال المشقة على الرعية هذا

الحديث رواه مسلم في كتاب الامارة باب فضيلة الامام العادل - [00:48:58](#)

وعقوبة الجائر والحث على الرفق الرعية من طريق ارملة عن عبد الرحمن ابني او يجوز في الشين الضم والفتح عبد الرحمن ابنكما

تقال اتيت عائشة اسألها عن شيء فقالت ممن انت - [00:49:24](#)

رجل من اهل مصر فقالت كيف كان صاحبكم لكم في غزاتكم هذه فقال ما نقمنا منه شيئا ان كان ليموت للرجل منا البعير يعطيه

البعير والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقة - [00:50:00](#)

يعطيه النفقة فقالت اما انه لا يمنعي اما انه لا يمنعي الذي فعل محمد ابن ابي بكر اخي لانه كان قتل في مصر تحويلات هذا الانسان

لكن رضي الله عنها - [00:50:30](#)

ما منع هذا ان تقول الحق ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه الان معنى هذا انه كان يرفق بهم انه كان يرفق

بهم فقالت - [00:50:50](#)

اما انه لا يمنعي الذي فعل في محمد ابن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا

اللهم من ولي - [00:51:07](#)

من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشتق عليه تمام الحديث ولكن الحافظ تركه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم فارق به رفق

بهم ترفق به الفاظه قوله من امر - [00:51:20](#)

امتي شيئا نكرة في سياق الشر يفيد العموم يشمل الولاية العامة وما دونها من الولايات كالامارة الوزارة ادارة المدرسة وشؤون العمل

اخوي هذا ان هذا كله يصدق عليه انه ولي - [00:51:48](#)

امرا وقوله فشق عليهم اي ادخل عليهم المشقة والعنت وقوله فاشقق عليه اي اوقعه في المشاق دنيا في افات في بدنه او اهله او

ماله او في قلبه يكون معذبا - [00:52:13](#)

في قلبه بالهموم والغوم هذي مساق في الدنيا ويدخل ايضا مشاق الاخرة بسوء الحساب العذاب هذا معنى اشقق عليه الوجه الاخير

في الحديث وعيد شديد لمن ولي امرا من امور المسلمين - [00:52:45](#)

صغيرا كان ام كبيرا وادخل عليهم المشقة كذلك ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا عليه لان الله تعالى يجازيه من جنس ما عمل

والحديث عام في كل ولاية سواء الولاية العظمى - [00:53:14](#)

الولاية الصغرى ومن توفيق الله تعالى لمن ولي شيئا من امور المسلمين ولا سيما ما يتعلق بالموظفين من يتعلق بهم عموم الناس

يكون حسن الخلق سهل التعامل يتقربوا الى الله تعالى بعمله - [00:53:41](#)

بخدمة اخوانه المسلمين فيكون رفيقا معاملة مراجعته سريع الانجاز يبذل جهده في قضاء مهذبة الفاظه طيبة يمشي على قول

الرسول صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة مثل هذا الموظف - [00:54:13](#)

يكسب ثقة الناس ويظهر محبتهم وهذا من الذكر الحسن الذي تتناقله السن ويقر في الازهان التوفيق من الله جل وعلا الحديث

الاخير وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:54:50](#)

اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه متفق عليه هذا الحديث من الاحاديث التي اعادها الحافظ في البنوك ان الحديث هذا تقدم لنا في

اخر كتاب الحدود اخر كتاب الحدود الا ان الحافظ - [00:55:22](#)

ساقه هناك بلفظ وفاقه هنا بلفظ اخر لان الحديث له اكثر الحديث هذا تقدم تخريجه اذا بحد الشارب الحدود رواه البخاري من

طريق معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه - [00:55:46](#)

رواه مسلم من طرق عمل الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه وهذا اللفظ الذي معنا هو لفظ البخاري الوجه الثاني والاخير

هذا الحديث دليل على ان الانسان - [00:56:12](#)

اذا اراد ان يضرب احدا عليه ان يجتنب الضرب في الوجه وهذا النهي عام يشمل الحدود والتعذير والتعذيب التأديب الولد

تأديب الاب ولده او تأديب المعلم وهذا الحديث ايضا كما قال العلماء عام - [00:56:29](#)

الانسان والحيوان عام في الانسان والحيوان ووجه النهي كما تقدم ان الوجه مجمع المحاكم ان الوجه مجمع المحاسن وهو لطيف يظهر فيه اثر الضرب يظهر فيه اثر الضرب وقد يثلف - [00:57:01](#)

الضارب عضوا العين او الاذن واذا ما اتلفها يكون قد اثر عليها كما اتلفها يكون قد اثر عليها وربما تسبب الضرب في شين الوجه وسيل الوجه لا يمكن اخفاؤه بقية البدن - [00:57:25](#)

المشهور بالالبسة يمكن يخفى الذي حصل مثلا بضرب او سقوط او نحو هذا لكن الضرب في الوجه هذا لا يمكن ان يخفى فهذا والله اعلم من الالوجه التي نهت الشرع التي - [00:57:51](#)

جعلت الشرع ينهى عن الضرب في - [00:58:13](#)